من هم الشيعة؟

ايه الله السيد محمد
الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

من هم الشیعه ؟

کاتب:

آیت الله سید محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

من هم الشيعه؟

اشاره

اسم الكتاب: من هم الشيعه؟

المؤلف: حسینی شیرازی، محمد

تاریخ وفاه المؤلف: ۱۳۸۰ ش

الموضوع: من هم الشيعه؟

اللغه: عربی

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مرکز الارسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ق

الطبعه: دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

ص: ۱

اشاره

من هم الشيعه؟

آيه الله العظمى

الامام السيد محمد الحسينى شيرازى

(قدس سره الشريف)

الطبعه الثانيه

۱۴۲۰هـ_ ۱۹۹۹م

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص.ب: ۵۹۵۱ / ۱۳ شوران

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

ص:٢

كلمه الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلّغ رساله.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤوليه تجاهها.

والمبلّغ الناجح هو الذى يعطى الصوره الحقيقيه للرساله التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماويه والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصوره الحيّه والمتحرّكه فى الواقع للرساله السماويه..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاه لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم ...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحه المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماويه السمحه... وللمسلمين بصوره خاصه.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فى كل عام كرّاسا مبسّطا وسهلا يوزع فى أكبر مؤتمر إسلامى ألا وهو موسم الحج إلى بيت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغى لحلّت أكثر مشاكل العالم الإسلامى ولعادت الأمه إلى سابق عهدها فى وحده الكلمه ووحده الموقف على مستوى الدنيا...

فكتب (١٢) كراساً توزعت فى (١٢) سنه متتاليه تقريباً(١)،وكانت تطبع كل

١- أى منذ حج عام ١٣٨٢هـ_ حتى الحج من عام ١٣٩٦هـ_

واحده منها ما بين ۵۰ إلى ۱۵۰ ألف نسخه توزّع جميعها مجانا وفى موسم الحج، وفيها عناوين للمراسله لمن يريد التعرّف الأكثر على مذهب أهل البيت (عليهم السلام) .

وكان مردود تلك النشرات _ الكرّاسات _ إيجابيا جداً، وهذا ما تبيّن من خلال الرسائل والمراسلات التى كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وشيعتهم، وساعدت فى دحض الكثير من الشبهات التى كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن فى مركز الرسول الأعظم رأينا أن نحيى تلك الكرّاسات ونعيد طباعتها تباعا لنفس الغايه التى كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم (صلى الله عليه و آله) للتحقيق والنشر

بيروت _ لبنان ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

ص:۴

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلاه والسلام علی محمد وآله الطاهرین، واللعنه علی أعدائهم إلی یوم الدین.

یقول الله سبحانه فی وصف الحج: (لیشهدوا منافع لهم)(۱).

وقد جعل الله الحج لمنفعه المسلمین الدنیویه والأخرویه، ومن أهم المنافع التی یترتب علیها خیر الدنیا والآخره: منفعه التعارف بین مختلف الفئات الإسلامیه التی تعیش فی البلاد الإسلامیه وغیر الإسلامیه.

وقد اهتم الإسلام بهذه الناحیه أکبر اهتمام حیث قال تعالی: (واذکروا نعمه الله علیکم إذ کنتم أعداءً فألَّف بین قلوبکم فأصبحتم بنعمته إخواناً)(۲).

وقال سبحانه: (ولا تکونوا کالذین تفرَّقوا)(۳) .

والمسلمون یوم کانوا ساده العالم کانوا بحاجه إلی التآلف، فکیف بالیوم الذی أحاط بهم الأعداء من الخارج وفرّقوا صفوفهم من الداخل؟

وقد شعر زعماء المسلمین الدینیون والسیاسیون بهذه الحقیقه، ولذا نری

۱- سوره الحج: ۲۸ .

۲- سوره آل عمران: ۱۰۳ .

۳- سوره آل عمران: ۱۰۵ .

اجتماعاتهم المتواصله لإزاله الصدع ولمِّ الشعث.

وقد كان من مآثر العلامه الكبير الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر أن أفتى بكل صراحه استواء المذاهب الإسلاميه الشيعيه والسنيه فى جواز العمل وصحه الأخذ..

فلنقترب نحن المسلمون بعضنا ببعض، ونترك التفرقات والمهاجمات التى لا تخدم إلاّ الكفار والمستعمرين، ولنتمسك بما أمر الله والرسول (صلى الله عليه و آله) .

ونحن أداءً لبعض الواجب علينا، كتبنا هذه الكراسه تعريفاً بالشيعه كى توزع فى قبله المسلمين، أيام الحج.. حتى تلقى الضوء على بعض ما أخفته الظروف من أحوالهم، مما انتهزها المستعمرون لإلقاء الفتن والخلاف بينهم وبين السنَّه، والله المسؤول أن يجمع كلمه المسلمين على التقوى، ويهدى الجميع سواء السبيل، وهو المستعان.

كربلاء المقدسه

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

الفصل الأول: موجز فی تعریف الشیعه

اشاره

ص:۷

الشیعه

۱: الشیعه: مأخوذه من (المشایعه) بمعنی المتابعه، وتسمّی الشیعه بهذا الاسم لأنهم یشایعون علیاً وأولاده الطاهرین (علیهم السلام) .

۲: وقد سمّی الرسول الأعظم (صلی الله علیه و آله) أتباع علی (علیه السلام) بهذا الاسم، کما رواه المؤرخون کلهم فی کتبهم(۱).

۳: وهم یعتقدون بأن الرسول (صلی الله علیه و آله) عیّن(۲) من بعده لمقام الخلافه والإمامه اثنی عشر خلیفه بأمر الله تعالی، وهم:

۱. الإمام علی أمیر المؤمنین (علیه السلام)

۲. الإمام الحسن (علیه السلام)

۳. الإمام الحسین (علیه السلام)

۴. الإمام زین العابدین (علیه السلام)

۵. الإمام محمد الباقر (علیه السلام)

۱- قال رسول الله (ص) مشیراً الی علی بن أبی طالب (علیه السلام): (والذی نفسی بیده ان هذا وشیعته لهم الفائزون یوم القیامه) راجع تاریخ دمشق لابن عساکر الشافعی ج۲ ص۴۴۲ ح۹۵۱، وص ۳۴۸ ح۸۴۹ و۸۵۱. المناقب للخوارزمی الحنفی: ص۶۲، شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی: ج۲ ص۳۶۲ ح۱۱۳۹. کفایه الطالب للکنجی الشافعی: ص۲۴۵ و۳۱۳ و۳۱۴. کنوز الحقائق للمناوی الشافعی: ص۸۳. الدر المنثور للسیوطی الشافعی: ج۶ ص۳۷۹. تذکره الخواص للسبط ابن الجوزی الحنفی: ص۵۴. فرائد السمطین: ج۱ ص۱۵۶. وانظر أیضاً: بحار الأنوار: ج۳۶ ص۲۸۳ و۲۸۴ ب۴۱ ح۱۰۶.

۲- راجع ینابیع الموده للقندوزی الحنفی، ص۵۲۹ الباب السادس والسبعون فی بیان الأئمه الاثنی عشر بأسمائهم. وأیضاً فرائد السمطین: ج۲= =ص۱۳۲ الحدیث ۴۳۱. وغایه المرام: ص۷۴۳ الحدیث ۵۷.

۱. الإمام جعفر الصادق (علیه السلام)

۲. الإمام موسی الکاظم (علیه السلام)

۳. الإمام علی الرضا (علیه السلام)

۴. الإمام محمد التقی (علیه السلام)

۵. الإمام علی الهادی (علیه السلام)

۶. الإمام الحسن العسکری (علیه السلام)

۷. الإمام الحجه المهدی (علیه السلام) .

۴: ویعتقدون أن الرسول (صلی الله علیه و آله و سلم)، وبنته فاطمه الزهراء (علیها السلام)، وهؤلاء الأئمه الاثنی عشر (علیهم السلام) معصومون، کما قال سبحانه: (إنما یرید الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت ویطهِّرکم تطهیراً)(۱) .

۵: ویعتقدون بأن الإسلام هو الدین الحق، الذی لا یقبل غیره:(ومن یبتغ غیر الإسلام دیناً فلن یقبل منه وهو فی الآخره من الخاسرین)(۲) .

۶: وأن الإسلام له (أصول) و (فروع) و (أحکام) و(أخلاق).. وأن من أنکر الأصول کان کافراً نجساً، ومن أنکر الأقسام الثلاثه(۳) بلا جهل أو شبهه کان کافراً، ویعبرون عن ذلک ب__ (المنکر للضروری).

۷: وأن (أصول الإسلام) عباره عن: (التوحید) و (النبوه) و(المعاد)..، ومن توابع التوحید (العدل)، ومن توابع النبوه (الإمامه).

۸: وأن (فروع الإسلام) عباره عن: (الصلاه) و (الصیام) و(الخمس) و (الزکاه) و (الحج) و (الجهاد) و (الأمر بالمعروف) و(النهی عن المنکر) و (التولی لله

۱- سوره الأحزاب: ۳۳ .

۲- سوره آل عمران: ۸۵ .

۳- الضروری منها.

وأوليائه) و (التبرّی من أعـداء الله وأعـداء أوليائه)، وما يلحق بذلک من سائر أقسام العبادات مثل (الوضوء) و (الغسل) و (التيمم) و (الاعتکاف) وما أشبه..

۹: وأن (أحکام الإسلام) عباره عن سائر الأنظمه والقوانين التی جاء بها الرسول (صلی الله عليه و آله) من عند الله تعالی، کأحکام (البيع) و(الشـراء) و(الرهن) و (الإجاره) و (الطلاق) و (النکاح) و(القضاء) و (الشـهادات) و (المواريث) و (القصاص) و(الديات) وما أشبه..

کما يعتقدون أن الإسـلام لم يترک شـيئا إلا بيّنه، فالسياسه، والاقتصاد، والثقافه، والتربيه، والاجتماع، والسلم، والحرب، والزراعه، والصـناعه، والعـائله، والحکومه، وسـائر الشؤون المربوطه بالإنسـان من ولادته إلی يوم مماته، کلها مبيّنه فی الإسـلام، ولها أنظمه خـاصه، وأحکام عادله، لو أخـذ البشـر بها (لأکلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم)(۱)، وأن (حلال محمـد (صـلی الله عليه و آله) حلال إلی يوم القيامه، وحرامه حرام إلی يوم القيامه)(۲) .

۱۰: وأن (أخلاق الإسـلام) هی التی ندب الإسلام إليها، أو أوجبها، مثل: (الصدق) و (الأمانه) و (الحياء) و (العفه) و(الشجاعه) و (السـخاء) و (النشـاط) و (العمـل) و (حسن الخلق) و(إفشـاء السـلام) و (إصـلاح ذات البين) و (الألـفه) و (الأخوّه) و(الزهـد) وما أشبه..

کمـا أن الإسـلام حـذّر عن بعض الأخلاـق والأعمـال، کراهه أو تحريمـاً، مثـل: (الکـذب) و (الغيبه) و (الخيانه) و (سوء الخلق) و(الکســل) و (شــرب الخمر) و (أکـل الحرام) و (الربـا) و (الســرقه) و(الزنـا) و (اللـواط) و (الاحتکـار) و (الإفسـاد) و (البخـل) و(الجبن) و (السفور) و (الغناء) و (النميمه) وما أشبه ذلک..

۱- سوره المائده: ۶۶.

۲- بصائر الدرجات: ص۱۴۸ ب۱۳ ح۷.

۱۱: والشیعه الیوم، أکثر من (مائه ملیون) منتشره فی شرق الأرض وغربها(۱).

۱۲: ولهم فی طول التاریخ الإسلامی: حکومات، وعلماء، وکتّاب، وشعراء، وفلاسفه، ومفکرون، ومدارس، ومؤلفات، ومکتبات، وخطباء ومرشدون.

۱۳: وهم یعتنون بالقرآن الحکیم اعتناءاً بالغا: دراسه، وتجویدا، وتفسیرا، وحفظا، وعملا، وتمسّکا، ولهم مدارس خاصه لحفظ القرآن الحکیم.

۱۴: والشیعه تسمی بـ (الجعفریه) أیضا، لأن الإمام جعفر بن محمد الصادق، حفید رسول الله (صلی الله علیه و آله) تمکن من نشر علوم الرسول (صلی الله علیه و آله)، وهم قد أخذوا منه غالب الأحکام..

کما أن الشیعه تسمی بـ (الإمامیه) أیضاً، لأنهم یقولون بأن الرسول (صلی الله علیه و آله) نصب من بعده اثنی عشر إماماً وهم الذین تقدمت أسماؤهم.

۱۵: وهم یرون أن المسلمین ـ علی اختلاف مذاهبهم ـ اُمّه واحده، وهم إخوه فی الدین، کما قال سبحانه:(کنتم خیر أمه أخرجت للناس)(۲) .

وقال تعالی: (فأصبحتم بنعمته إخوانا)(۳) .

وقال عزوجل: (إنما المؤمنون إخوه، فأصلحوا بین أخویکم)(۴) .

وأن کل محاوله لتشتیت المسلمین بأی اسم کان، ولإلقاء العداوه بینهم باسم الطوائف والمذاهب، ولتحریفهم عن (الکتاب والسنه) محرَّم فی الشریعه.. یعاقب فاعل ذلک.

۱۶: وهم یعتقدون أن مصادر الفقه الإسلامی أربعه: (الکتاب) و (السنه) و (الإجماع) و (العقل)، ولا یجوز سنّ قوانین تخالف هذه المصادر، فإنه (ومن لم

۱- الإحصاءات الأخیره تقول بأن هناک أکثر من ۵۰۰ ملیون شیعی.
۲- سوره آل عمران: ۱۱۰ .
۳- سوره آل عمران: ۱۰۳ .
۴- سوره الحجرات: ۱۰ .

يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)(١).

١٧: وهم يجوّزون السجود على (الأرض) و (نباتها) غير المأكول والملبوس، وغالباً ما يحتفظون على قطعه من التربه الطاهره النظيفه ليسجدوا عليها أوقات الصلاه، لأنه لا يتيسر فى كل مكان تراب نظيف، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): (جعلت لى الأرض مسجدا) (٢)، وكثيرا ما يكون ذلك التراب من أرض (كربلاء) مشهد الإمام الحسين السبط (عليه السلام) فإنه يذكّر بوجوب نصره الإسلام والتضحيه فى سبيل الدين، كما ثار الإمام الحسين (عليه السلام) ضد الظلم والطغيان.

١- سوره المائده: ۴۴ .

٢- راجع صحيح البخارى: ح٣٢٣، وفيه: (جعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً)، ح۴١٩. وسنن الترمذى: ح١۴٧۴، وسنن النسائى: ح۴٢٩، ومسند أحمد: ح٢۶٠۶، ٧٠٩۶، ٩٣٢٨، ٢٠٣٣٧، ٢١١٢٠ وسنن النسائى: ح٧٢٨، وسنن ابن ماجه: ح ۵۶٠. وراجع أيضاً صحيح مسلم: ح ٨١٠، وفيه: (جعلت لى الأرض طيبه ومسجداً)، وسنن الدارمى: ح١٣۵٣. و ح ٨١١، وفيه: (جعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً). وح٨١٢، وفيه: (جعلت لى= =الأرض طهوراً ومسجداً)، ومسند أحمد: ح،١٣٧۴۵ ١٨٩٠٢وح٢٠٣۵٢، ٢٠۴۶٣. ومسند أحمد: ح٢١۴۴، وفيه: (جعلت لى الأرض مسجداً). ومسند أحمد: ح ٢١١٢٠، وفيه: (جعلت الأرض كلها لى ولأمتى مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتى الصلاه فعنده مسجده وعنده طهوره).ومسند ؤاحمد:ح٢١١٨٣، وفيه: (جعلت الأرض لأمتى مسجداً). وانظر أيضاً: أمالى الصدوق: ص٢١۶ المجلس٣٨ الحديث۶.

الفصل الثانی: من أدله الشیعه علی التشیع

اشاره

ص:۱۳

لماذا التشيع؟

للشيعه أدله كثيره فى اختيار التشيع، حتى أن العلامه الحلّى ــ قدس سره ــ وهو من أعاظم العلماء إطلاقاً، قد ذكر (ألفى دليل) على ذلك فى كتاب له أسماه (الألفين)..

وكثير من هذه الأدله من كتب إخوانهم (السنه) وصحاحهم، وهنا نكتفى بذكر بعض تلك الأدله بإجمال:

حديث يوم الإنذار

الأول: حديث يوم الإنذار الذى رواه الطبرى(١) وابن الأثير(٢) وغيرهما..

وحاصله: أن الرسول (صلى الله عليه و آله) لما نزل عليه قوله سبحانه: (وأنذر عشيرتک الأقربين)(٣) فى بدء الدعوه، دعا عشيرته فى دار عمّه (أبى طالب) وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه، وفيهم أعمامه: أبو طالب وحمزه والعباس وأبو لهب...

وفى آخر الحديث قال رسول الله (صلى الله عليه و آله): (يا بنى عبد المطلب، إنى والله ما أعلم شابّاً فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، جئتكم بخير الدنيا والآخره، وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا على أن يكون هو أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟ فأحجم القوم عنها غير على (عليه السلام) وكان أصغرهم إذ قام فقال: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه، فأخذ رسول الله (صلى الله عليه و آله) برقبته وقال: (إنّ هذا أخى ووصيى

١- تاريخ الأمم والملوک: ج٢ ص ۶٣، مطبعه الاستقامه ١٣٥٧ هـ.
٢- الكامل فى التاريخ: ج٢ ص ۴١ ــ ۴٢، طبعه الإداره المنيريه.
٣- سوره الشعراء: ٢١۴ .

وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا) فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

حديث الغدير

الثانى: حديث الغدير الذى رواه مائه وعشرون من أصحاب الرسول (صلى الله عليه و آله)، وأربعه وثمانون من التابعين، وتجاوزت طبقات رواته من أئمه الحديث ثلاثمائه وستين راوياً، وقد بلغ المؤلِّفون فى هذا الحديث من علماء السنه والشيعه أكثر من سته وعشرين(۱).

ومجمل القصه: أن الرسول (صلى الله عليه و آله) لما رجع من حجه الوداع، وصل إلى موضع يقال له «غدير خُمّ» فأوقف الناس عن المسير، وصعد المنبر فى حرّ الظهيره وخطب خطبه طويله بمحضر أكثر من مائه ألف شخص، وقال فى خطبته، وهو آخذ بكف على (عليه السلام): «يا أيها الناس إن الله مولاى وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنتُ مولاه فهذا ــ يعنى عليّاً ــ مولاه، اللّهم وال من والاه، وعاد من عاداه.. وإنى سائلكم حين تردون علىّ، عن الثقلين كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر: كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتى»(۲).

وذكر الإمام أحمد(۳): أن النبى (صلى الله عليه و آله) أخذ بيد على (عليه السلام)، فقال: ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن

۱- راجع الغدير: ج۱.

۲- الصواعق المحرقه: ص ۲۵، المطبعه الميمنيه بالقاهره سنه ۱۳۲۳ هـ.

۳- المراجعات، عن (المسند) لأحمد بن حنبل: ج۴ ص ۲۸۱ .

من نفسه ؟ قـالوا: بلى.. فقـال: من كنت مولاـه فعلى مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، قال: فلقيه عمر بعـد ذلک فقال له: هنيئاً يا بن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنه.

حديث المنزله

الثالث: حـديث المنزله وقـد ذكره الإمامان (أحمد)(۱) و(النسائى)(۲) وغيرهما(۳)، أن الرسول (صـلى الله عليه و آله) قـال لعلى (عليه السـلام):«أمـا ترضـى أن تكون منى بمنزله هـارون من موسـى، إلاـ أنه ليس بعـدى نبى، إنه لاـ ينبغى أن أذهب، إلاّ وأنت خليفتى».

الى غيرها وغيرها من الأدله.

۱- المراجعات، عن المسند: ص ۳۳۰ .
۲- المراجعات، عن الخصائص: ص ۶ .
۳- صحيح البخارى: ح۴۰۶۴، وصحيح مسلم: ۴۴۱۸، وسنن الترمذى: ح۳۶۶۴.

الفصل الثالث: موجز فی أحوال الأئمه الإثنی عشر (علیهم السلام)

اشاره

ص:۱۷

الإمام الأول

هو على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه بنت أسد، ابن عم رسول الله (صلى الله عليه و آله) وزوج ابنته، والخليفه على الناس من بعده، أمير المؤمنين، والد الأئمه الطاهرين (عليهم السلام) .

ولد فى الكعبه المعظمه بمكه يوم الجمعه ليله الثالث عشر من رجب، بعد ثلاثين سنه من ولاده رسول الله (صلى الله عليه و آله)، واستشهد ليله الجمعه فى مسجد الكوفه فى المحراب، بسيف ابن ملجم الخارجى (لعنه الله) ليله التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثه أيام من ضربته، وعمره الشريف ثلاث وستون سنه، قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) ودفن فى النجف الأشرف حيث مرقده الآن.

الإمام الثانى

هو الحسن بن على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه و آله)،وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه و آله) وثانى خلفائه والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) .

ولد فى المدينه المنوره يوم الثلاثاء فى منتصف شهر رمضان المبارك فى السنه الثانيه أو الثالثه من الهجره، وتوفى شهيداً بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنه تسع وأربعين، قام بتجهيزه الإمام الحسين (عليه السلام)، ودفن فى البقيع فى المدينه المنوره حيث مضجعه الآن.

الإمام الثالث

هو الحسين بن على بن أبى طالب (عليه السلام)، وأمه فاطمه الزهراء بنت محمد (صلى الله عليه و آله)، وهو سبط رسول الله (صلى الله عليه و آله) وثالث خلفائه، وأبو الأئمه التسعه من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن (عليه السلام) .

ص:۱۸

ولد بالمدينه المنوره ثالث شـهر شـعبان فی السنه التی ولد فیها الحسن (علیه السلام)، وقتل ظلماً بالسیف ظامئا فی واقعه عاشوراء المشـهوره، یوم السبت العاشر من محرم الحرام سنه إحدی وستین من الهجره، قام بأموره بعد ثلاثه أیام ولده الإمام زین العابدین (علیه السلام) وواراه حیث قبره الآن فی کربلاء المقدسه.

الإمام الرابع

هو الإمام علی بن الحسـین زین العابدین (علیهما السـلام)، وأمه شاه زنان بنت الملک یزدجرد، ولد بالمدینه المنوره یوم النصف من جمادی الأولی سـنه ست وثلاثین یوم فتح علی (علیه السـلام) البصره، ومات مسموماً یوم السبت الخامس والعشرین من شهر المحرم سـنه خمس وتسـعین، وعمره الشـریف سـبع وخمسون سـنه، وتولی تجهیزه ولـده البـاقر (علیه السـلام) ودفن فی المـدینه بالبقیع.

الإمام الخامس

هو الإمام محمد بن علی الباقر (علیهما السـلام)، وأمه فاطمه بنت الإمام الحسن (علیه السـلام)، ولد یوم الاثنین، ثالث شـهر صفر، ویقال: أول رجب، وکان ذلک عام سـبع وخمسین، وهو أول علوی بین علویین، ومات مسموماً یوم الاثنین، سابع ذی الحجه سنه مائه وأربعه عشره، وله سبع وخمسون سنه، وتولی تجهیزه ولده الصادق (علیه السلام) ودفن بالبقیع فی المدینه المنوره.

الإمام السادس

هو جعفر بن محمد الصادق (علیهما السـلام)، وأمه فاطمه الملقبه بـ (أم فروه)، ولد بالمدینه یوم الاثنین سابع عشر ربیع الأول، یوم میلاد النبی (صـلی الله علیه و آله)، وکان ذلک سنه ثلاث وثمانین، ومات مسموماً یوم الخامس والعشرین من شوال سنه مائه وثمان وأربعین، وعمره إذ ذاک خمس وستون سنه، وتولی تجهیزه ولده الکاظم (علیه السلام) ودفن بالبقیع حیث

ص:۱۹

مرقده الشريف الآن، ومن تلاميذه أبو حنيفه ومالك.

الإمام السابع

هو موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام)، وأمه حميده المصفات، ولد بالأبواء _ وهو منزل بين مكه والمدينه _ يوم الأحد سابع شهر صفر سنه مائه وثمان وعشرين، وتوفى مسموماً فى حبس (هارون) بعد ما طال سجنه أربعه عشر سنه ظلمًا واعتداء اً، وكان ذلك فى الخامس والعشرين من رجب سنه مائه وثلاث وثمانين، وتولى تجهيزه ولده الرضا (عليه السلام)، ودفن حيث مرقده الآن فى الكاظميه.

الإمام الثامن

هو على بن موسى الرضا (عليهما السلام)، وأمه السيده نجمه، ولد يوم الجمعه حادى عشر ذى القعده سنه مائه وثمان وأربعين بالمدينه المنوره، وتوفى مسموما يوم آخر صفر سنه مائتين وثلاث، وتولى تجهيزه ولده الجواد (عليه السلام)، ودفن فى خراسان حيث مرقده الآن.

الإمام التاسع

هو محمد بن على الجواد (عليهما السلام) وأمه السيده سبيكه، ولد يوم العاشر من شهر رجب سنه مائه وخمس وتسعين فى المدينه المنوره، وتوفى مسموماً فى بغداد فى آخر ذى القعده سنه مائتين وعشرين، وتولى تجهيزه ولده الهادى (عليه السلام)، ودفن عند ظهر جده موسى بن جعفر (عليه السلام) بالكاظميه حيث قبره الآن.

الإمام العاشر

هو على بن محمد الهادى (عليهما السلام)، وأمه السيده سمانه، ولد بالمدينه المنوره خامس

عشـر ذی الحجه، أو ثانی رجب، سـنه مائتین واثنتی عشره، وتوفی مسموماً بسامراء یوم الاثنین ثالث شهر رجب سنه مائتین وأربع وخمسین، وتولی تجهیزه ولده العسکری (علیه السلام)، ودفن حیث مضجعه الآن فی سامراء.

الإمام الحادی عشر

هو الحسن بن علی العسـکری (علیهما السـلام)، وأمه السـیده جده، ولد یوم الاثنین عاشـر ربیع الأول سنه مائتین واثنتین وثلاثین، وتوفی مسـموماً یوم الجمعه الثامن من شـهر ربیع الأول، وقام بتجهیزه ولـده الحجه (علیه السـلام)، ودفن عنـد أبیه بسامراء، حیث مزاره الشریف الآن.

الإمام الثانی عشر

هو الحجه المهـدی محمـد بن الحسن (علیهمـا السـلام)، وأمه السـیده نرجس، ولـد بسـامراء لیله النصف من شـعبان سـنه مـائتین وخمس وخمسـین، وهـذا الإمـام هـو آخر حجـج الله علی الأـرض وخـاتم خلفـاء رسـول الله (صـلی الله علیـه و آلـه) وآخر أئمه المسـلمین الاثنی عشـر، وهو بعد فی دار الدنیا، قد أطال الله تعالی بمشیئته عمره الشریف، وهو غائب عن الأنام، وسیظهر فی آخر الزمان لیملأ الأرض عدلا وقسطا بعد أن ملئت ظلما وجورا، کما ورد بذلک أحادیث(1) متواتره عن السنَّه والشیعه عن رسول الله (صلی الله علیه و آله) وعن الأئمه الطاهرین (علیهم السلام) .

اللَّهّم عجِّل فرجه وسهِّل مخرجه، واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

۱- راجع من لا یحضره الفقیه: ج۴ ص۱۷۴ ب۲ ح۲. ۴.

الفصل الرابع: فتوى أكبر علماء السنَّه بجواز التعبد بالمذهب الشيعي

ص:٢٢

نص الفتوى التى أصدرها صاحب الفضيله الأستاذ الأكبر

الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر

فى شأن جواز التعبد بمذهب الشيعه الإماميه:

قيل لفضيلته:

إن بعض الناس يرى أنه يجب على المسلم لكى تقع عباداته ومعاملاته على وجه صحيح أن يقلّد أحد المذاهب الأربعه المعروفه، وليس من بينها مذهب الشيعه الإماميه ولا الشيعه الزيديه، فهل توافقون فضيلتكم على هذا الرأى على إطلاقه فتمنعون تقليد مذهب الشيعه الإثنى عشريه مثلا؟

فأجاب فضيلته:

١: إن الإسلام لا يوجب على أحد من أتباعه، اتباع مذهب معين،بل نقول: إن لكل مسلم الحق فى أن يقلِّد بادى ذى بدء أىّ مذهب من المذاهب المنقوله نقلا صحيحا، والمدونه أحكامها فى كتبها الخاصه، ولمن قلّد مذهباً من هذه المذاهب أن ينتقل إلى غيره، أىّ مذهب كان، ولا حرج عليه فى شىء من ذلك.

٢: إن مذهب الجعفريه المعروف بمذهب الشيعه الإماميه الإثنى عشريه، مذهب يجوز التعبّد به شرعا، كسائر مذاهب أهل السنه، فينبغى للمسلمين أن يعرفوا ذلك، وأن يتخلصوا من العصبيه بغير الحق لمذاهب معينه، فما كان دين الله وما كانت شريعته بتابعه لمذهب أو مقصوره على مذهب، فالكل مجتهدون مقبولون عند الله تعالى، يجوز لمن ليس أهلا للنظر والاجتهاد تقليدهم، والعمل بما يقررونه فى فقههم، ولا فرق فى ذلك بين العبادات والمعاملات.

التوقيع

(محمود شلتوت)

انظر صوره الفتوى فى أصل الكتاب

ص:٢٣

خاتمه

وهذا آخر ما أردنا إيراده فی هذا الکتاب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمین، وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین.

کربلاء المقدسه

محمد بن المهدی الحسینی الشیرازی

ص:۲۴

الفهرس

ص:۲۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ١۴٢۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السياسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹